عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال المناوي رحمه
الله في شرحه الصغير صغاره كقولك ما شا الله وشيت وكباره
كالريا تقولها ثلاث مرات كلما اختلج في قلبك شعبة من شعب
الشرك وذلك لانه لا يدفع عنك الي مظم وفي خلقك فاذا تقوذت
به اعانك وعنه صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم
هم او حزن فليقل سبع مرات الله الله ربي لا اشرك به شيا
رواه النسا عن عمر بن عبد العزيز وفي رواية اذا انزل باحدكم
هم او غم او سقم او لأوا او ذل فليقل الله الله ربي لا اشرك به
شيا رواه الطبراني في الاوسط عن عايشة وجعل المناوي
رحمه الله تعالى حكمت تكرار الاسم للتلذذ بذكره تعالى
ثم قال وفي رواية لا شريك له والمراد انه يفرج الهم والغم
اذ صدقت النية انتهي والرواية التي وقعت الاشاره اليها
قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب اذا انزل بكم كرب
او محنة او جهد او لأوا تقولوا الله الله ربي لا شريك له رواه
الطبراني عن ابن عباس ولما كانت روايات كل واحدة ذكر
فيها الاسم الكريم مرتين ذكره المولف اربعا ليجمع بين ذكر
الروايتين فان قلت بل ثلاثا قلنا التي لا تكرار فيها مدرجة
في التي فيها التكرار الله الله الله الله ربي واعاد رحمه الله
تعالى ذكر الاسم ليحظي من مدده باوفر قسم متبركا متلذذا
مستشفيا به من كل حزن واذي اذ ذكر الله شفا القلوب وجلاوها
وبه تنكشف العيوب وانشدوا

اذا مرضنا تداوينا بذكركم ٭ ونترك الذكر احيانا فننتكس
وان عزمنا على تذكار غيركم ٭ لم نستطع واعترانا العي والخرس

وقد

وقد تكلم على فضايله ونتايجه سيدي احمد بن عطا الله الاسكندري
في كتابه مفتاح الفلاح ومصباح الارواح في ذكر الله الكريم الفتاح
وسيدي احمد البسطامي رحمه الله تعالى في كتاب تذكرة المريد
لطلب المزيد وسيدي احمد الرسام الحموي في كتاب معادن الجواهر
في فضل الذكر والذاكر وغير ذلك من التاليف التي لا تنضبط كثرة
ولا تخفى شهرة وقد نقل في معادن الجواهر عن المولف رحمه الله
تعالى انه قال الذكر هو باب الله الاعظم المفتوح بينه وبين عبده
ما لم يغلقه العبد بغفلته قال الامام القشيري رضي الله عنه
في باب الذكر الذكر ركن قوي في طريق الحق سبحانه بل هو العمده
في هذا الطريق ولا يصل احد الي الله الا بدوام الذكر والكلام عليه
طويل فالنكتفي بالنذر القليل لا اله معبود بحق او موصوف
بشي من الصفات او مسمي بشي من الاسما او موجود او مشهود
بالقلوب لا بالبصر المحدود الا الله تعالى المعبود الموجود وهذه
الكلمة الطيبه التي لكلم الفراد مطيبه هي المشار اليها كما ذكره
ايمة مفسرونا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوعلي
ادبارهم نفورا ولو لم يرد في فضلها الا قوله صلى الله عليه
وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا يسبقها عمل ولا
تترك ذنبا لكفي كيف وقد ورد في فضلها ما لا يحصر من النصوص
وحديث المصطفي والكلام على اعرابها ومعناها وما ورد في
فضل محب ذكرها ومعناها قد تكفل به اعلام سادة وايمة قادة
كشيخ مشايخنا الشيخ ابراهيم الكوراني رحمه الله تعالى في كتاب
انباه الانباه في اعراب لا اله الا الله وشيخ مشايخنا ايضا الشيخ
يحيي الشاوي في كتاب له للكلوم يداوي وغيرهما وقد اجمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)